UNITED NATIONS NATIONS UNIES

الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم العالمي للموئل

الموافق 5 تشرين الأول/أكتوبر 2026

السكن اللائق هو أساس الكرامة والأمان والفرص.

ومع ذلك، فإن 3 بلايين شخص ونيفا يعيشون محرومين من هذا الحق الإنساني العالمي. ويقيم أكثر من بليون شخص في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة، كما تتكاثر أعداد الناس الذين يعانون التشرد أو الذين أكرهوا على النزوح من جراء النزاعات والكوارث وتغير المناخ.

ولذلك فإن الاستثمار في توفير السكن اللائق والارتقاء بالمستوطنات العشوائية يسهمان في الحد من تفشي الفقر ومعالجة مظاهر التفاوت وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وتوطئة التربة لقيام مجتمعات مسالمة تحتضن الجميع.

ويتطلب تحقيق ذلك أن تتخذ الحكومات الوطنية والمحلية إجراءات منسقة على الصعد كافة عن طريق صوغ سياسات جريئة وإقامة شراكات واتخاذ قرارات تستند إلى بيانات صحيحة. ويجب كذلك إصلاح الهيكل المالي الدولي لتعبئة ما تحتاج إليه البلدان النامية من تمويل كاف ومضمون وميسر للاستثمار في قطاع السكن على نطاق واسع.

فلنتخذ من مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للموئل فرصةً نتعامل فيها مع السكن باعتباره منفعة عامة ونبني عالماً يكون فيه لكل إنسان بيت يأوي إليه.

***

الرجاء إعادة استعمال الورق